استعداد الموت

في الحث على ذكر الموت وفقه الجنازة

للإمام العالم العلامة الرباني

شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني

شيخ مشايخ مدورا وجاوا

رحمه الله تعالى ونفعنا به

(ت ١٣٤٣ هـ)

طبعة منقحة ومحققة بعناية

لجنة التراث العلمي لشيخنا محمد خليل

دار الخليل

بين يدي الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباقي بلا زوال، الساقي نعيمَ النوال، العزيز المتعال، الفرد الصمد الواحد الأحد الوال، الذي كتب لخلقه الآجال والإضمحلال، وهو بوحدانيته موجود في العزة والجلال، فسبحانه من ملك الملك والممالك، الذي قضى في كتابه أن كل شيء سواه هالك، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نور الظلام ضياء الحوالك، وعلى آله وصحبه ومن في نهجه سالك، والحمد لله على ذٰلك.

وبعدُ، فإن الحياة الدنيوية بالنسبة الى الموت، كالجنين بالنسبة الى هذه الحياة؛ كل ما أحسّه الإنسان من أجناس المائدة الدنيوية وأدركه واستشعر على أنه حقيقي، تبيّن في الآخرة أنه غرور أو متاع قليل، كما أن حياة الجنين إذا رئي بعين الدنيا صار نسياً منسيًّا، ولا سبيل إلى معرفة الحياة البرزخية بالحق إلا ثبات الإيمان، إذ العقل لا يتصور ما لم يكن يرى أو يسمع من قبل، وكل من آمن بها لزمه الإستعداد لوقوعها، على حدّ ما ذكره الله عزّ وجلّ في القرآن إذ قال: ﴿**لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيْدٌ**﴾.

إذاً الناس جميعاً يكشف عنهم الغطاء يوم القيامة حتى رأوا ما يوعدون به وحصل عندهم العلم بأنه حق، وأخسر العذاب بل أعظم العتاب أن يكون امرؤ داخلاً من الذي إذا علم الحقائق ندم على ما فات من سواء الطرائق، فيدخل في قوله تعالى: ﴿**كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ الْيَقِيْنِ، لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ**﴾، وفي قوله تعالى: ﴿**وَرَأَى الْمُجْرِمُوْنَ النَّارَ فَظَنُّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوْهَا وَلَمْ يَجِدُوْا عَنْهَا مَصْرِفًا**﴾، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلّم: ((**اَلْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتَ**)).

وهذا الكتاب "**استعداد الموت**" لمؤلِّفه الإمام العلامة الحبر البحر الغوث الرباني شيخنا محمد خليل ابن عبد اللطيف البنكلاني قد ذكر فيه ما يتعلق بالموت وفقه الجنازة، وذلك يعتبر من أسمى سيمة وأدعى داعية يدل على اهتمامه بذكر الموت، لكن بالعلم والفقه، لا مجرد الذكر وترك الحظوظ الدنيوية الإضطرارية، فلذلك ذكر جملةً من فقه الجنازة على وفق شريعة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتّباعاً من غير ابتداع، فقد أثبت فيما ذكره في هذا الكتاب أدلّةً قرآنية، وسنةً نبوية، وآثار معتبرة مرضية، وهو -كما لا يخفى- أمرٌ مهمّ لكل مؤلّف.

ومن الملاحظ في هذا الكتاب أن المؤلف لكونه من أعلام العلماء، ربّما أعرب بعض ألفاظ وتقرير يتعلق بمسائل هذا الفن مع أن الفنّ فن المواعظ، وسرده أيضاً بعلم الفقه، وذلك لا يحدث إلا لكونه حريصاً على صيانة حيثيّة علميّته وثقافيّته، **فكم ممن يدّعي بأنه وليُّ الله المعتبر، وهو لا يدري المبتدأ ولا الخبر**، فكأن شيخنا خليل أراد أن يظهر لكل جيل بعده ما قال الإمام الشافعي: "**إِنْ لَمْ تَكُنْ الْفُقَهَاءُ أَوْلِيَاءَ، لَمْ يَكُنْ لِلّٰهِ وَلِيٌّ**"، فإن الله ما اتخذ وليًّا جاهلاً.

وعلى كل حال فهذا الكتاب لكونه من مؤلفات شيخنا خليل المشهور بعلمه وولايته يكون مما ينبغي أن يعلمه طالب علم الآخرة، لأنه من الزاد ليوم المعاد، ولعل الله سبحانه وتعالى ينفعنا وجميع المساهمين والمساعدين والقرّاء به وبعلومه، ويعيد علينا من بركاته ونفحاته في الدين والدنيا والآخرة، بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

لجنة التراث العلمي لشيخنا محمد خليل

تقريظة الشيخ الكياهي مفتاح الأخيار عبد الغني

الرئيس العام لمجلس الشورية نهضة العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كتب على عباده الموت والفناء، وتفرد سبحانه بالحياة والبقاء، وأشهد أن لآ إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، وهذا كتاب "استعداد الموت" تأليف الشيخ العالم العلامة الرباني، الملقب بـشيخنا خليل بن عبد اللطيف البنكلاني، نفعنا به وببحار علومه، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته وأسراره وكراماته وأنواره. آمين.

على الحقيقة حياتنا أنفاس معدودة في أماكن، محدودة بآجال معلومة وأرزاق مقسومة، قال تعالى : وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب. فاطر : ١١. فكم من أمم عاشت مئات السنين على هذه الأرض، فأين هم؟ وأين أجدادنا؟ لقد ماتوا، وانقضت أعمارهم؛ فالأعمار محدودة.

فاعلموا أن الموت مهلك العباد، وموحش البلاد، وميتم الأولاد، ومذل الجبابرة الشداد، لا يعرف الصغير، ولا يميز بين الوضيع والوزير، سيوفه على العباد مُصلتة، ورماحه على صدورهم مشرعة، وسهامه لا تطيش على الأفئدة؛ وأن الموت هو مفارقة الروح والجسد، وأنه انتقال من حال إلى حال، ومن دار إلى دار، ولقد سماه الله الموت في كتابه مصيبة، كما قال جل في علاه : إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت. المائدة : ١٠٦،

نعم، الموت مصيبة، لكن المصيبة الأعظم هي الغفلة عن الموت، وعدم تذكر الموت عدم الإستعداد للموت، ومن أبلغ مواعظ النبي صلى الله عليه وسلم تلين القلوب، وتدعو إلى المحاسبة، وتذكّرنا بالآخرة، قوله صلى الله عليه وسلم : ((أكثروا من ذكر هاذم اللذات)). نعم،

فاعلموا عباد الله إن من كان للموت ذاكرا، كان للموت مستعدا، قال أبو علي الدقاق : من أكثر من ذكر الموت، أكرم بثلاث : أكرم بتعجيل التوبة، ونشاط في العبادة، وقناعة بالقلب؛ ومن نسي الموت، عوقب بثلاث : تسويف في التوبة، وكسل في العبادة، وعدم القناعة في القلب. وذكر الموت يقلل كل كثير، ويكثر كل قليل، ويزهد في الدنيا، ويعين على العمل الصالح؛ والإكثار من ذكر الله هو سبيل المؤمنين وعباد الله المتقين. كان الحسن البصري رحمه الله كثيرا ما يقول : يا ابن آدم... نطفة بالأمس، وجيفة غدا، والبلى فيما بين ذلك، يمسح بين جنبيك، كأن الأمر يعنى به غيرك، إن الصحيح من لم تمرضه القلوب، وإن الطاهر من لم تنجسه الخطايا، وإن أكثركم ذكرا للآخرة أنساكم للدنيا، وإن أنسى الناس للآخرة أكثرهم ذكرا للدنيا، وإن أهل العبادة، من أمسك نفسه عن الشر، وإن البصير من أبصر الحرام فلم يقربه، وإن العاقل من يذكر يوم القيامة ولم ينس الحساب.

فبا لله على نفسي وعليك يا أخي. هل تفكرنا يوما ونحن نخرج في الصباح أننا لن نرجع إلى بيوتنا؟ هل تفكرنا أن هذا اليوم هو آخر يوم لنا في الحياة؟ هل إذا أتانا ملك الموت في هذا اليوم كنا راضين عن أنفسنا؟ هل كنا راضين عن عملنا الذي سيقابل به ربنا؟ هل تخيلنا أحوالنا قبيل الموت كيف تكونون؟ هل تخيلنا أنفاسنا الأخيرة، على أي حال ستنقضي؟ وهل سنكون ممن يحبون القدوم على ربهم، أم سنكون كالعبد الآبق يطلب الرجعة؟ فيا إخوتنا وأخواتنا... الآن نحن في مهلة فنغتم فرصة العمل قبل انقضاء الأجل، فوالله لا ينفعنا أن نقول : رب ارجعون، فلا تغفل.

فعليكم وعلينا بهذا الكتاب الذي يحتوي فيه على المواعظ والتذكرة والحث من استعداد الموت وما يتعلق به من تجهيز الميت والصلاة عليه والتلقين، ويشتمل البركات. فاستعدوا للموت عباد الله قبل أن يفاجئكم، قد آن للنائم أن يستيقظ من نومه، وحان للغافل أن يتنبه من غفلته قبل هجوم الموت بمرارة كأسه، وقبل سكون حركاته، وخمود أنفاسه، وقبل رحلته إلى قبره وخلوده بين أرماسه.

جزى الله المؤلف خيرا، وزادنا والمسلمين بصيرة في ديننا ودنيانا، وثباتا على الحق. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تقريظة من الشيخ الكياهي مرزوقي مستمر

الرئيس التنفيذي لجمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيه محمد المصطفى، وعلى آله وأصحابه أهل الصدق والوفا.

(أما بعد) فقد تم – والحمد لله – إعداد وتبييض المؤلفات لصاحبها شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني مجموعة من الكتب، منها التقريرات الخليلية في الإعراب، واستعداد الموت وغيرها، يبلغ عددها أربعة عشر كتابا.

ونرجو من رجال وزعماء اللجنة المخصوصة لمحافظة التراث الإسلامي إتمام ذلك، حتى تكون جاهزة للطباعة والنشر، ومنا لهم جزيل الشكر والتقدير، وصالح الدعاء لهم وللمؤلف وللأمة، وأن يكتب الله لهم النفع والبركة. آمين.

ترجمة المؤلف شيخنا محمد خليل

هو العلامة العمدة، والصالح القدوة، شيخنا الأستاذ العارف الرباني، سيدي الشيخ محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني، الذي هو في النحو نحو سيبويه، وفي الفقه مثل الإمام النووي، وفي الولاية والكشف وكثرة الكرامات مثل القطب الجيلاني، بل وفي سنه أيضا، فإنه رضي الله عنه وعنهم ولد في نرغب ومات في كمال.

فلو لم يكن من كراماته إلا أن أغلب أهل جاوه مع اختلاف لغاتهم من المريكي والمدوري والسندوي وشرذمة من الملايوي من تلاميذه، شخصا وأبا على الأكثر، بل وجدا أيضا على الأقل، لكفى. (كذا وصفه تلميذه العلامة الكياهي أحمد صديق الجمبري).

(مولده ونشأته) ولد رحمه الله في ليلة الخميس ٩ صفر ١٢٥٢ هـ - على اختلاف الرواية فيه - بمدينة بنكلان، ونشأ نشأة دينية صالحة، أخذ العلم في أيام صباه من أبيه الكياهي عبد اللطيف، وقرأ عليه القرآن، وحفظ عليه المتون ورسائل عدة في مختلف الفنون، وأكب في الطلب عن علماء بلده.

(شيوخه في بلده) ارتحل إلى عدد كثير من علماء بلده لطلب العلم، فمن أشهرهم الشيخ الكياهي عبد اللطيف الجاغاثاني الباسرواني، والشيخ الكياهي أبو ذر صانا الباسرواني، والشيخ الكياهي نور اللانتاني، والشيخ المعمر عبد الغني بن صبح البيماوي في بيما وسرابايا. وغيرهم.

(شيوخه بمكة المكرمة) السيد المقرئ الأستاذ المسند، محمد بن أحمد الحلواني الدمشقي، وأخذ شتى العلوم عن السيد العلامة أحمد بن زيني دحلان، مفتي الشافعية بمكة ، وأخذ عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي نزيل مكة، وقرأ على الفقيه الشيخ عبد الحميد الشرواني محشي التحفة أكثر كتب الفقيه أحمد بن حجر الهيتمي المكي، وأخذ الفقه الحنفي عن الإمام المفتي السيد محمد بن حسين الحبشي المكي، والعلامة المعمر الشيخ نواوي بن عمر بن عربي البنتني ثم المكي، وعن الشيخ العلامة محمود بن كنان الفلمباني.

(تلاميذه) تخرج على يديه كثير من علماء مدورا وجاوا بل أكثرهم، بحيث لا يوجد هناك غالبا شيخ أو أستاذ إلا هو تلميذه مباشرة أو بواسطة. فمن أشهرهم خليفته بعده العلامة الشيخ الكياهي منتهى الجنكيبواني، العلامة النسابة السيد سالم بن أحمد آل جندان جاكرتا، وحضرة الشيخ الكياهي هاشم أشعري الجمباني، والشيخ الكياهي أحمد معصوم اللاسمي، والشيخ الكياهي عبد الكريم ليربيا القديري، وغيرهم.

(أخلاقه ومناقبه) كان رحمه الله علّامة قطره، صالحا، نشأ على حب العبادة والإقدام على طاعة الله ورسوله، كثير الأوراد والتلاوة للقرآن، قيل : إنه يختم القرآن كل يوم مرة. وكان يكاشف الناس بما في ضمائرهم.

وكان شديد التأدب والإحترام مع شيوخه، خصوصا مع أهل البيت قاطبة، ومع العرب، لم يسبق لغيره مثال من علماء جاوا، وما نظن أنه نال ما يناله من الولاية والبركة والإصطفاء إلا من شدة تأدبه واحترامه معهم، هذا مع غزارة علمه، وتبحره في شتى الفنون؛ وكان شديد التواضع أيضا، وردت إليه رسالة مؤلفة في بعض المسائل الفقهية، وكتب كاتبه في غلاف رسالته أنه قد صححها العالم العلامة شيخنا محمد خليل، فمحا جميع الألقاب، ولم يُبْقِ إلا اسمه مجردا عنها.

(وفاته) تواتر النقل أنه توفي قبيل فجر يوم الخميس ٢٩ رمضان ١٣٤٣، الموافق ١٩٢٥ م. وحضر الخلق في جنازته أكثر من مائتي ألف نفس، ودفن بيمين المسجد مرتاجاسا بعد صلاة العصر، وقبره إلى الآن ظاهر يزار. رحمه الله رحمة الله الأبرار، وأعاد علينا بما عنده من العلوم والبركات والأسرار، وجمعنا معه في دار القرار، بمنك وكرمك وإحسانك يا ذا الجلال والإكرام. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

لجنة التراث العلمي لشيخنا محمد خليل

وصف النسخة الخطية

اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب المبارك على نسخة واحدة، وتمتاز هذه النسخة على أنها مما خطّه المؤلف نفسه بدون واسطة النسّاخ، فكنا على يقين كامل بعدم تغيّر أيدي الزمان في هذه النسخة؛ وذلك : لقرب عهدها إلينا، ولكونها من نفس مكتوبات مؤلفها، ولكون خطّ المؤلف جودة السطور سهلة القراءة حتى لا يشق أحد استخدامه للقراءة؛ ويعرف أنها من خط شيخنا خليل لتوافقها بالخط الذي كتبه في كتابة أخرى وهو خط نفيس.

ووجدت هذه النسخة في بيت أحد ذرية الحاج عبد السلام وهو الحاج إسماعيل بن يحيي بن عبد السلام حفظه الله ورعاه، وفي أخر هذا الكتاب مكتوب: في حق الحاج عبد السلام، سربايا، كان الله في حفظه وعونه.

وأخبرنا عن جده : بأنه سكن في سربايا وكان أحد أصدقاء شيخنا خليل المؤلف، وقد زاره شيخنا في بيته زيارة عديدة حتى يبيت ويصبح في ذلك البيت أيام طلبه في أقطار جاوة، والحاج عبد السلام كان من الأغنياء، له ولد صغير يسمّى بيحيي (وهو ابو الحاج اسماعيل)، يحب أن يتصل بشيخنا خليل في العلم والسند، فآواه إلى معهد الشيخ ليتتلمذ عنده ويتعلّم منه، وهو ابن خمس سنة، فلأجل طفولية هذا الطفل اتخذه الشيخ ليرافق ابنه المسمى بالشيخ عمران الذي يساويه في العمر.

وهذه النسخة كتبت باللغة الجاوية، إشارة إلى قوله تعالى: **﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾**، وربما امتزجها باللغة المدورية واللغة العربية في بعض المواضع، ونظنّ أنها من لهجة اللغة القديمة.

ويستشهد في بعض الأحيان بالأشعار، ويقرّر في بعض الألفاظ على هامشها.

وتاريخ انتهاء نسخها: اليوم الثالث من شهر ذي القعدة (١٣٠٩ هـ) كما تقرر في أخر النسخة

وتتألف هذه النسخة من (١٠) ورقة، وعدد سطورها (..) سطراً

وهي نسخة كاملة من أولها إلى آخرها.

رئيس عام لجمعية نهضة العلماء

الرئيس العام لمجلس الشورية نهضة العلماء

الرئيس التنفيذي لجمعية نهضة العلماء بجاوى الشرقية

رئيس التنفيذية لجمعة نهضة العلماء بجاوى الشرقية

لجنة التراث العلمي لشيخنا محمد خليل

منهج العمل في خدمة هذا الكتاب

سرنا في إنتاج هذا الكتاب النافع المبارك على النحو التالي :

- نسخنا المخطوط، وقابلناه على نسخة المؤلف.
- أثبتنا كل ما كان في نسخة المؤلف، وزدنا النقاط على نقاطه تقريبا للفهم.
- ترقيم الآيات القرآنية.
- خرجنا أحاديث الكتاب بحسب المعرفة والوسع.
- ضبطنا بعض حروف الكتاب موافقا لضبط المؤلف.
- خرجنا الأبيات الشعرية من مصادرها، مع ذكر البحر العروضي.
- علقنا على بعض المواضع في الكتاب، إذا كانت هناك حاجة ماسة إلى ذلك.
- ترجمنا ترجمة موجزة للإمام المؤلف سيدنا وسندنا وشيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف رحمه الله تعالى وأعاد علينا من بركاته وأنواره ونفحاته.

ونسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا هذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين؛ إنه بكل شيء قدير، وبالإجابة جدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

عبد الحكم بن عبد الله بليا (و) محمد إسماعيل العسخلي

دمغان : مستهل المحرم ١٤٤١هـ

الصورتان لنسخة المؤلف

صورة النسخة الأولى

صورة النسخة الأخيرة

استعداد الموت

في الحث على ذكر الموت وفقه الجنازة

للإمام العالم العلامة الرباني

شيخنا محمد خليل بن عبد اللطيف البنكلاني

شيخ مشايخ مدورا وجاوا

رحمه الله تعالى ونفعنا به

(ت ١٣٤٣ هـ)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

، اِسْتِعْدَادُ الْمَوْت ، اَچَاڤِڠْ ٢ مُوْتْ ،

سَيُكِيَا مَارِڠْ سَبَنْ ٢ وُوڠْ عَاقِلْ بَالِغْ اَچَاڤِڠْ ٢ مَاتِ يَعْنِي اَڠْكَلَاكُوْنِي عَمَلْ صَالِحْ لَنْ اَڠْدُوْهِي عَمَلْ طَالِحْ مَكَ عَمَلْ صَالِحْ اِيْكُوْ بَرَڠْ كَڠْ دِيْنْ تَجِيْكَاكَنْ دِيْنِيڠْ شَرَعْ لَنْ عَمَلْ طَالِحْ اِيْكُوْ بَرَڠْ ٢ دِيْنْ چَاچَتْ دِيْنِيڠْ شَرَعْ. لَنْ سَيُكِيَا اَرَفْ ٢ اَڠَاكِيْتَاكَنْ اِڠْ اِيْلِيڠْ مُوْتْ، دَرَفُوْنْ رَغْبَا مَارِڠْ عَمَلْ صَالِحْ كَڠْ مِنَاكَ سَاڠُوْنِي وُوڠْ كَڠْ مُوْلِي مَارِڠْ آخِرَةْ.

---

(١)

*اِسْتَعَدَّ (أصله اِسْتَعْدَدَ) يَسْتَعِدُّ اِسْتِعْدَادًا فَهُوَ مُسْتَعِدٌّ وَذَاكَ مُسْتَعَدٌّ اِسْتَعِدَّ لَا تَسْتَعِدَّ مُسْتَعَدٌّ؟. مزيد كفغ تل، مضاعف. تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

اَڤْاُوْوٓهْ كِيَاهِي شَاعِرْ[1]

صَاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْ

تِ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينْ

تِكَسِيٓ هِي كَاكَاسِي اِسُنْ اَيُوْ نَمَنْ٢ نَا سِرَا اِڠْ عِبَادَةْ مَارِڠْ فَڠِيْرَانْ اِيْرَا، لَنْ فُوْمَر٢ اَجَ بِڠْسِرْ٢ سِرَا اِيْكُوْ اِيْلِيڠْ٢ اِڠْ مَوْتْ[2]، مَكَ سَتُهُوْنِي لَالِنِي وُوْڠْ اِڠْ مَوْتْ اِيْكُوْ سَسَرْ كَڠْ فَرْتِيْلَا.

(١)
• يعني "صَاحِ شَمِّرْ" تكا أخري إيكو دي أراني بحر خفيف مغكو ووغ أهل علم عروض. مك وزن بحر خفيف ايكو : "فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ" فغ كالي. إهـ تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

من بحر الخفيف وفيه الخبن، وهو من شواهد: التصريح: ١/ ١٨٥، وابن عقيل: "٦١/ ١/ ٢٦٥"، والأشموني: "١٧٢/ ١/ ١١٠" والعيني: ٢/ ١٤، وهمع: ١/ ١١٠، والدرر اللوامع: ١/ ٨١، وقطر الندى: "٤٠/ ١٦٨". وهو غير منسوب لأي قائل في جميع مصادره. إهـ محققه.

(٢)
• مَاتَ يَمُوْتُ مَوْتًا فَهُوَ مَيِّتٌ وَذَاكَ مَمُوْتٌ مُتْ لَا تَمُتْ مَمَاتٌ ؟

قال الشاعر: وَوَاجِبٌ إِيْمَانُنَا بِالْمَوْتِ • وَيَقْبِضُ الرُّوْحَ رَسُوْلُ الْمَوْتِ.

إهـ تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

لَنْ اَڤْوُوْوٓهْ كِيَاهِي شَاعِرْ[1]:

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُوْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

تَكَسِي اَڠْيَقِنَاكَنْ اِسُنْ اِڠْ وَدِي اِڠْ اَللّٰهْ لَنْ اِڠْ لُوْمَنْ اِيْكُوْ لُوْبِيهْ بَاڮُوْسِي دَڮَاڠَنْ اِڠْدَالَمْ بَاطِنِي تِتَكَالَـ دَادِيْ وُوْڠْ اِيْكُوْ كَڠْ اَبُوْتْ فِيْكُوْلَانِي تَكَسِي مُوْلِي مَارِڠْ آخِرَةْ

(١)
• اَلتُّقَى : اِمْتِثَالُ الْمَأْمُوْرَاتِ وَاجْتِنَابُ الْمَنْهِيَّاتِ. وَالْجُوْدُ : بَذْلُ الْخَيْرِ فِي مَوْضِعِهِ. إهـ تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

حسبت التقى والجود خير تجارة، من الطويل، وهو من كلمة طويلة للبيد بن ربيعة العامري (ت ٤١ هـ) عدتها اثنان وتسعون بيتاً اولها قوله:

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا • وكانت له خبلا على النأي خابلا

انظر شواهد: التصريح: ١/ ٢٤٩، وابن عقيل: "١٢٢/ ٢/ ٣٤"، والأشموني: "٣٣٩/ ١/ ١٦٣" وهمع الهوامع: ١/ ١٤٩، والدرر اللوامع: ١/ ١٣٢، والعيني: ٢/ ٣٨٤، وديوان لبيد: ١٤٦. إهـ محققه.

سَيُكِيَا مَارِڠْ وُوڠْ مُؤْمِنْ اَكِيَه ذِكِرْ مَارِڠْ اَللّٰه
سَدُوْرُوْڠِي كَادَتَڠَنْ مُوْتْ، اَڠْنْدِيْكَانِيْ اَللّٰه :
يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَسَبِّحُوْهُ
بُكْرَةً وَاَصِيْلًا.[1]

هِيْ وُوڠْ كَڠْ فَدَڠِيْمَنَاكَنْ اِڠْ اَللّٰه اَيُوْه اَذِكِرْ اَسِيْرَا
كَابِيْ اِڠْ اَللّٰه كَلَوَنْ ذِكِرْ كَڠْ اَكِيَه، لَنْ اَيُوْه فَدَ
اَنُوْجِيْكَاكَنْ سِيْرَا اِڠْ اَللّٰه، تَكْسِيْ اَڠُوْجَفَا سِرَا كَابِيْ
اِڠْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ. سُبْحَانَ اللّٰهِ، اِڠْدَالَمْ اِسُوْءْ ٢
لَنْ سُوْرِيْ.

(١) يا ايها الذين آمنوا الاية. الاحزاب ٤١-٤٢

اِيْكِيْلَه بَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتْ كَڠْ لُوْبِيْه بَجِيْك دِيْنْ
تَمْتَمْنْ ٢ نِيْ سَكِڠْ فَفَاهِسْ دُنْيَا،
سُبْحَانَ اللّٰهِ[1] وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ[2] وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ.

لَنْ سَيُكِيَا مَارِڠْ سَبَنْ وُوڠْ عَاقِلْ اَرَفْ تَوْبَةْ
مَارِڠْ اَللّٰه تَعَالَى لَنْ اَڠَاكِيْ ٢ اِسْتِغْفَارْ سَدُوْرُوْڠِيْ مُوْتْ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ. الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّوْمَ.
وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِاَصْحَابِ الْحُقُوْقِ الْوَاجِبَاتِ
عَلَيَّ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ.

(١) اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ. تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

(٢) تَسْبِيْحْ تَحْمِيْدْ تَهْلِيْلْ تَكْبِيْرْ حَوْقَلَةْ. إه تقرير شيخنا خليل رحمه الله.

لَمُوْنْ وُوْغِيْكُوْ اَرَفْ حَاضِرْ فَاتِنِي مَكْ سَيُكْيَا
دِيْنْ وُوْرُكْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مَكْ لَمُوْنْ وُوْس
غُوْجَفْ وُوْغْ اِيْكُوْ مَكْ اَجَ وُوْرُوْكْ مَالِي اَغِيْغْ
لَمُوْنْ وُوْغِيْكُوْ رَرَسَنْ كَغْ لِيَانْ ، كَرَنَ دِوُوْهِيْ
كَغْجَغْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ . "

* من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. رواه أبو داود في سننه في كتاب : الجنائز، باب : في التلقين (٣١١٦) (٣/٣١٨) واسناده صحيح. قال النووي رحمه الله: (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَالْأَمْرُ بِهَذَا التَّلْقِينِ أَمْرُ نَدْبٍ وَأَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى هَذَا التَّلْقِينِ وَكَرِهُوا الْإِكْثَارَ عَلَيْهِ وَالْمُوَالَاةَ لِئَلَّا يَضْجَرَ بِضِيقِ حَالِهِ وَشِدَّةِ كَرْبِهِ فَيَكْرَهُ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَيَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَلِيقُ قَالُوا وَإِذَا قَالَهُ مَرَّةً لَا يُكَرِّرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّمَ بَعْدَهُ بِكَلَامٍ آخَرَ فَيُعَادُ التَّعْرِيضُ بِهِ لِيَكُونَ آخِرَ كَلَامِهِ) أهـ شرح النووي على مسلم (٦/ ٢١٩).

مَكْ لَمُوْنْ وُوْس يَقِيْنْ مَاتِنِي[١] وُوْغِيْكُوْ مَكْ
تِنَالِنَنْ جَغْكَمِي كَلَوَنْ تَالِي كَغْ أُمْبَا دَرَفُوْنْ أُوْرَ
مَغَا جَغْكَمِي لَنْ دِيْنْ تِنْدِيْ وَتَغِي كَلَوَنْ كَغْ اَبُوْةْ
كَايَا وَسِي دَرَفُوْنْ أُوْرَ مَلَمْبُوْغْ وَتَغِي لَنْ دِيْنْ
مَرَمَاكَنْ مَاتِنِي . لَنْ سَيُكْيَا دِيْنْ كَلِسَا كَنْ نَهُوْرِيْ
أُوْتَغِي مَيِّتْ اِيْكُوْ كَرَنَ كَاپْتُوْرْ اِغْدَا الْمْ حَدِيْثِي
كَنْجَغْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رُوْحُ الْمُؤْمِنِ
مَرْهُوْنَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى "[٢]

(١) إِنْكِلَهْ دُعَاءْ وِنَاجَ تَتْكَلْ كَنَا مُصِيْبَةْ : "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ، اَللَّهُمَّ أْجِرْنِيْ فِيْ مُصِيْبَتِيْ". إهـ تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

(٢) روح المؤمن مرهونة بدينه حتى يقضى. رواه الترمذي في سننه في أبواب الجنائز (١٠٧٩) (٢/٣٧٥) وقال حديث حسن وابن ماجه في سننه في كتاب: الصدقات، باب : التشديد في الدين (٢٤١٣) (٤/٧٢) بلفظ: " نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ، حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ ".. قال في تحفة الأحوذي: وأخرجه أحمد وابن ماجه قال الشوكاني : رجال إسناده ثقات إلا عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو صدوق يخطئ. انتهى محققه.

لن دين لستاريكاكن وصيتي سدوروڠي دين ادوسي ، مك دين بجت دودوي ميت دين كينتيني ليان ، مك خلاف علماء اڠدا الم اوتاماني غدوسي ميت اڠ سوري فايون اتوا اڠ سوري لاڠيت

* * *

ايكيله نيتي غدوسي ميت :

نَوَيْتُ اَدَاءَ غُسْلِ الْمَيِّتِ فَرْضًا لِلّٰهِ تَعَالَى ،

مك ادوسي ميت ايكو فرض لن نيتي ايكو سنة ، لن وضوني ميت ايكو سنة مك نيتي ايكو واجب

ايكيله نيتي وضوني ميت :

نَوَيْتُ اَدَاءَ وُضُوْءِ الْمَيِّتِ سُنَّةً لِلّٰهِ تَعَالَى ،

ايكيله نيتي امبوڠكوس ميت :

نَوَيْتُ تَكْفِيْنَ الْمَيِّتِ فَرْضًا لِلّٰهِ تَعَالَى ،

مك سيكيا ماج بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سدوروڠي غدوسي ميت لن سدوروڠي وضوني لن سدوروڠي امبوڠكوس .

* * *

اِيكيلَهْ نيتي صلاة اتس ميت لن كيفياتي :

نَوَيْتُ اُصَلِّي عَلَى هٰذِهِ الْجَنَازَةِ اَرْبَعَ تَكْبِيْرَاتٍ فَرْضًا
اِمَامًا لِلّٰهِ تَعَالَى اَللّٰهُ اَكْبَرْ

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ.
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ. مٰلِكِ يَوْمِ
الدِّيْنِ. اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ. اِهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيْمَ. صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ.[1] آمِيْن

اَللّٰهُ اَكْبَرْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ. وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

(١) الحمد لله - ولا الضالين، الفاتحة ١-

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ فِي الْعَالَمِيْنَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ

اللّٰه اكبر اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ
عَنْهُ وَاَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ
وَالثَّلْجِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ
مِنَ الدَّنَسِ وَاَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَاَهْلًا خَيْرًا
مِنْ اَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَاَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ
وَاَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ.[1] اَللّٰهُمَّ
هٰذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ خَرَجَ مِنْ رُوْحِ الدُّنْيَا
وَسَعَتِهَا وَمَحْبُوْبِهَا وَاَحِبَّاؤُهُ فِيْهَا اِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ

(١)
اللّٰهُمَّ اغفر له ... وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار، صحيح مسلم في كتاب : الجنائز، باب : الدعاء للميت في الصلاة (٩٦٣) (٥٩/٣)

وَمَا هُوَ لَاقِيهِ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَأَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ وَقَدْ جِئْنَاكَ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ شُفَعَاءَ لَهُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ. وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَلَقِّهِ بِرَحْمَتِكَ رِضَاكَ وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَهُ وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَلَقِّهِ بِرَحْمَتِكَ الْأَمْنَ مِنْ عَذَابِكَ حَتَّى تَبْعَثَهُ إِلَى جَنَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.(١)

(١) اللَّهُمَّ ان هذا عبدك .. يا أرحم الراحمين، هذا ما اختاره الإمام الشافعي من دعاء التقطه من مجموع الأحاديث وغيرها كما في الأم (٢/٦٤٦). انظر: الأذكار النووية ١٣٤

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.(١) السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

* * *

(١) اللَّهُمَّ لا تحرمنا أجره .. وقنا عذاب النار، انظر الاذكار ١٣٤.

البقرة ٢٠١

فنك وناج تتكال نيڠالى اڠ ميت :

اَللّٰهُ اَكْبَرْ اَللّٰهُ اَكْبَرْ اَللّٰهُ اَكْبَرْ هٰذَا مَاوَعَدَنَا الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ[1] لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ. سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ اَبَدًا[2] ،

* * *

وناج تتكال ڠوسوڠ ميت :

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ. اَللّٰهُمَّ خَفِّفْ عَنَّا حَمْلَهُ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ. يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ،

(١)
"هَذَا مَا وَعَدَنَا الرَّحْمَنُ"، كلام مقتبس من قوله تعالى "هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ" بسقوط الضمير.
(٢)
"لا اله الا الله سبحان الحي الذي لا يموت أبدا"، الاذكار النووية باب ما يقوله من مرت به جنازة (ص ١٣٦)

مَكَ يَنْبَغِى مَارِڠْ وُوڠْ كَڠْ ڠُوسُوڠْ مَيِّتْ اَتَوَ وُوڠْ كَڠْ ڠِيرِيڠْ اِڠْ مَيِّتْ مَارِڠْ فَقْبُوْرَنْ اَرَفْ اِيلِيڠْ مَارِڠْ مَوْتْ لَنْ بَرَڠْ كَڠْ سَوُوسِنى مَوُتْ كَرَنَ ڤِوُوهِى عُلَمَاءْ :

تَفَكَّرُوْا فِى الْمَوْتِ وَفِيْمَا بَعْدَ الْمَوْتِ[1] ،

لَنْ فُومَ٢ اَجَ كَاڤِكُو نَمَنْ كَڠْ بَڠْسَ دُنْيَا بَالِيكْ ذِكِرْ اَتَوَ مَاجَ تَسْبِيحْ حَالِى اَلُوْن٢ تُرْ خُشُوعْ اَتِنِى تَكَا مَارِڠْ فَقْبُوْرَنْ لَنْ تَكَا مَارِڠْ اُومَاهِى. لَنْ اِيلِيڠَا اِڠْ سَتُهُونِى اَوَكِى اِيكُو

(١)
تفكروا في الموت وفيما بعد الموت" لم أعثر على القائل، ولعله مما أنتجه العلماء عن مضمون جملة خطبة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهي: ثم تفكروا عباد الله في إخوانكم وصحابتكم الذين مضوا، قد وردوا على ما قدموا فأقاموا عليه، وحلوا في الشقاء والسعادة فيما بعد الموت؛ انظر تاريخ الخلفاء للحافظ السيوطي (ص ٦٥) و كنز العمال لعلاء الدين الهندي (١٦/١٥١) وغيرها

بِسُوكْ دِيْنْ أُوْسُوْغْ كَايْ مَيِّتْ كَغْ دِيْنْ اَتَرَاكَنْ
ايكو (١) ،

* * *

(١) وَإِذَا حَمَلْتَ إِلَى الْقُبُوْرِ جَنَازَةً • فَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَهَا مَحْمُوْلُ

إهـ بحر كامل. إهـ تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

قال محققه : أثبته القرطبي في التذكرة وغيره بدون نسبة، ولم أقف على القائل. التذكرة ط دار المنهاج (ص ٣٠٣).

" ايكيله وناج تتكال اغلبوكاكن ميت اغ قبر :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللهِ (١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ اَبْوَابَ السَّمَاءِ لِرُوْحِهِ وَاَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ اَللّٰهُمَّ اَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ. وَاَهْلًا خَيْرًا مِنْ اَهْلِهِ. وَاَعِذْهُ مِنْ فِتْنَةِ قَبْرِهِ وَعَذَابِهِ. هـ

* * *

(١) بسم الله وعلى ملة رسول الله". سنن الترمذي في أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب : ما يقول إذا أدخل الميت القبر (١٠٤٦) (٣٥١/٢)

مسند أحمد (٤٨١٢) (٤٢٩/٨)

سنن ابن ماجه في كتاب الجنائز، باب : ما جاء في إدخال الميت القبر (١٥٥٠) (٨٠/٣)

وقال الشافعي وأصحابه: يستحب ان يدعو للميت مع هذا. انظر الاذكار ١٣٦، ومما يستدل على صيغة الدعاء ما رواه احمد في مسنده (١٨٥٣٤) (٤٩٩/٣٠) او مسند أحمد (٢٢١٨٧) (٥٢٤/٣٦) انظر المجموع ٢٥٩/٥

ءِ بَاجَ سَمَارِنِيَهْ مَنْدَم مَيِّتْ حَالِى سَرْتَ اِپْرَتَاكَنْ
لَبُوْ اَتَسْ قُبُرْ فِغْ تَلُ :

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ. وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ. وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرَى[1] ء

* * *

مك سووسنى توتوك مك سنة دين وجانى تلقين حالى مدف مرغ روهنى ميت ء

ايكيله لفظى تلقين :

اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَآئِكَةُ اَنْ لَّا تَخَافُوْا وَلَا تَحْزَنُوْا وَاَبْشِرُوْا بِالْجَنَّةِ

(١) منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى "، طه : ٥٥

الَّتِى كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ[1]. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ. لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ[2]. كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ[3]. وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ. فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ. وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ. مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرَى[4] مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ لِلْاَجْرِ وَالثَّوَابِ وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ لِلدُّوْدِ وَالتُّرَابِ. وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ لِلْعَرْضِ وَالْحِسَابِ. بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَاِلَى اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ[5].

(١) ان الذين قالوا ربنا الله: فصلت : ٣٠

(٢) كل شيء هالك .. ترجعون: القصص : ٨٨

(٣) ذائقة الموت: آل عمران : ١٨٥

(٤) منها خلقناكم؛ طه : ٥٥

(٥) هذا ما وعد الرحمن .. محضرون : يس : ٥٢-٥٣

إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا
مُحْضَرُونَ . يَا عَبْدَ اللهِ[1] ابْنَ أَمَةِ اللهِ يَرْحَمُكَ اللهُ .
ذَهَبَتْ عَنْكَ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَصِرْتَ الْآنَ فِي بَرْزَخٍ
مِنْ بَرَازِخِ الْآخِرَةِ . فَلَا تَنْسَ الْعَهْدَ الَّذِي فَارَقْتَنَا
عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَقَدِمْتَ بِهِ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ
وَهُوَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَإِذَا جَاءَكَ الْمَلَكَانِ الْمُوَكَّلَانِ
بِكَ وَبِأَمْثَالِكَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا يُزْعِجَاكَ وَلَا يُرْعِبَاكَ . وَاعْلَمْ أَنَّهُمَا خَلْقٌ مِنْ
خَلْقِ اللهِ كَمَا أَنْتَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِهِ فَإِذَا أَتَيَاكَ
وَأَجْلَسَاكَ وَسَأَلَاكَ وَقَالَا لَكَ مَا رَبُّكَ وَمَا

(١) يَا أَمَتَ اللهِ بِنْتَ أَمَةِ اللهِ. إهـ تقرير شيخنا خليل.

دِينُكَ وَمَا نَبِيُّكَ وَمَا اعْتِقَادُكَ وَمَا الَّذِي مُتَّ[1]
عَلَيْهِ . فَقُلْ لَهُمَا اللهُ رَبِّي فَإِذَا سَأَلَاكَ الثَّانِيَةَ
فَقُلْ لَهُمَا اللهُ رَبِّي فَإِذَا سَأَلَاكَ الثَّالِثَةَ وَهِيَ الْخَاتِمَةُ
الْحُسْنَى فَقُلْ لَهُمَا بِلِسَانٍ طَلْقٍ بِلَا خَوْفٍ وَلَا فَزَعٍ
اللهُ رَبِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَالْقُرْآنُ إِمَامِي
وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي وَالصَّلَوَاتُ فَرِيضَتِي وَالْمُسْلِمُونَ
إِخْوَانِي وَإِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ أَبِي وَأَنَا عِشْتُ وَمِتُّ عَلَى
قَوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ تَمَسَّكْ[2]

(١) قوله "مِتَّ" بضم الميم وكسرها، قال الشاطبي :

ومتم ومتنا مت في ضم كسرها * (صَـ)ـفَا (نَفَرٌ) وِرْداً وَحَفْصٌ هُناَ اجْتَلاَ

إهـ شاطبي، سورة آل عمران. إهـ تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

قال محققه : الشاطبية بيت ٢٩. الوافي شرح الشاطبية ص ٢٣٩

(٢) تَمَسَّكْ" فعل أمر، مبني على السكون، والفاعل ضمير المخاطب، تقديره أنت. إهـ تقرير شيخنا خليل رحمه الله تعالى.

يَا عَبْدَ اللهِ بِهَذِهِ الْحُجَّةِ. وَاعْلَمْ أَنَّكَ مُقِيمٌ بِهَذَا الْبَرْزَخِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. فَإِذَا قِيلَ لَكَ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ وَفِي الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَقُلْ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّبَعْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَا بِرِسَالَتِهِ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَاعْلَمْ يَا عَبْدَ اللهِ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نُزُولَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ سُؤَالَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. وَنَسْتَوْدِعُكَ اللهَ.

آمِينَ اللَّهُمَّ يَا أَنِيسَ كُلِّ وَحِيدٍ. وَيَا حَاضِرًا لَيْسَ يَغِيبُ. آنِسْ وَحْدَتَنَا وَوَحْدَتَهُ. وَارْحَمْ غُرْبَتَنَا وَغُرْبَتَهُ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ. وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ. وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١)

تَقَبَّلْ مِنَّا بِحُرْمَةِ الْفَاتِحَةِ

* * *

(١) "التلقين" لما روى الطبراني في معجمه ٢٨٧/٧. وقال ابن حجر في التلخيص (٣١١/٢) اسناده صالح وقد قواه الضياء في أحكامه، وقال النووي في شرح المهذب (٢٦٧/٥) : هذا الحديث وان كان ضعيفاً فيستأنس به وقد اتفق علماء المحدثين وغيرهم على المسامحة في احاديث الفضائل والترغيب والترهيب. وقد اعتضد بشواهد كحديث واسألوا له التثبيت ووصية عمرو بن العاص وهما صحيحان، ولم يزل اهل الشام على العمل بهذا في زمن من يقتدى به حتى الآن.

مك نول مجا فاتحة لن سورة اخلاص فڠ تل
لن معوذتين مك نول مجا دعاء :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ. وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ. اَللّٰهُمَّ أَوْصِلْ ثَوَابَ هٰذِهِ الْقِرَاءَةِ إِلَى رُوحِ هٰذَا الْمَيِّتِ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ فِدَاءَهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ. بِشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [1]

* * *

(١) قال محققه : من هنا تمت الرسالة، وكتب شيخنا خليل رحمه الله تعالى في يمين حاشية الكتاب : ١٣٠٩ – ٣ – ذي القعدة. وفي يساره : في حق الحاج عبد السلام، سربايا، كان الله في عونه وحفظه. إه التقرير.

ثم استطردها بذكر أحكام صلاة الجنازة، وحكم التلقين، وغيرهما تتميما للفائدة.

وعبد السلام هذا هو صاحب شيخنا خليل المقيم بسربايا. قال حفيده الحاج إسماعيل بن يحي بن عبد السلام : إن دار جدي عبد السلام هو موضع مبيت شيخنا خليل أيام طلبه للعلم من بنكلان إلى جاوا.

وجميع كُتُب شيخنا خليل التي كانت في دار حفيده هذا زهاء عشرين كتابا. وكانت داره في فاسار-كافوه، بجانب دكان الشيخ ناصح بن عبد الله العسخلي.

شُرُوْطُ صَلَاةِ الْجَنَازَةِ كَشُرُوْطِ سَائِرِ الصَّلٰوةِ وَتَقَدُّمُ طُهْرِهِ .

وَأَرْكَانُهَا مَنْظُوْمَةٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (١) :

إِذَا رُمْتَ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ لِمَيِّتٍ   فَسَبْعَتُهُ تَأْتِي فِي النِّظَامِ بِلَا امْتِرَا
فَنِيَّتُهُ ثُمَّ الْقِيَامُ لِقَادِرٍ   وَأَرْبَعُ تَكْبِيْرَاتٍ فَاسْمَعْ وَقَرِّرَا
وَفَاتِحَةٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ   كَذَاكَ دُعَا لِلْمَيِّتِ حَقًّا كَمَا تَرَى
وَسَابِعُهَا التَّسْلِيْمُ يَا خَيْرَ سَامِعٍ   وَذَا نَظْمُ عَبْدِ اللهِ يَا عَالِمَ الْوَرَى
هُوَ ابْنُ الْمُنَاوِي وَهُوَ نَجْلٌ لِأَحْمَدٍ   فَيَرْجُو الدُّعَا مِمَّنْ لِذَلِكَ قَدْ قَرَا

---

(١)
اذا رمت اركان الصلاة . من بحر الطويل. وذكره في اعانة الطالبين (١٤١/٢) بغير نسبة الى قائل وقد اثبت ناظمه باسمه وهو عبد الله بن احمد بن احمد بن حسن بن محمد المناوي المصري الشافعي عالم أديب، ومن آثاره الاقمار السنية على نظم الكواكب البهية في قسمة ميراث البرية فرغ منها سنة ١٠٤٨ اهـ من هدية العارفين باب العين ص ٤٣١

ايكيله دين واج تتكال اغلاوة ووڠ كريڠ :

لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ يَشْفِيْكَ رَبُّ النَّاسِ . بِجَاهِ سَيِّدِ النَّاسِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

* * *

ايكيله وناج تتكال اغلاوة اڠ ووڠ مات تكسي اهلني :

أَعْظَمَ اللهُ أُجُوْرَكُمْ وَأَحْسَنَ عَزَاكُمْ . وَغَفَرَ لِمَيِّتِكُمْ

* * *

اَلتَّلْقِيْنُ مَصْدَرُ لَقَّنَ يُلَقِّنُ وَهُوَ لُغَةً التَّعْلِيْمُ مُطْلَقًا، وَعُرْفًا تَعْلِيْمُ الْمَيِّتِ جَوَابَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيْرٍ.

اَرْكَانُ التَّلْقِيْنِ ثَلَاثَةٌ مُلَقِّنٌ وَمُلَقَّنٌ وَمُلَقَّنٌ بِهِ، وَيَنْبَغِي اَنْ يَكُوْنَ الْمُلَقِّنُ عَارِفًا بِمَا يَقُوْلُ وَاِلَّا فَهُوَ كَصَوْتِ نَاقُوْسٍ وَلٰكِنْ لَا بَأْسَ عَلَى الْمَيِّتِ بِذٰلِكَ وَالتَّلْقِيْنُ سُنَّةٌ لَا وَاجِبٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (١) وَذَكِّرْ فَاِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِيْنَ والله اعلم

* * *

(١) فذكر فان الذكرى : الصواب وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ؛ الذاريات : ٥٥
واستدل بها من العلماء في استحباب التلقين: الامام ابو بكر بن الربي المالكي في المسالك شرح موطأ مالك ٥٢٠/٣، والشيخ زكريا الانصاري في اسنى المطالب شرح روض الطالب ٣٢٩/١ وقال: واحوج ما يكون العبد للتذكير في هذه الحالة، والخطيب الشربيني في مغني المحتاج ٦٠/٢

زِيَارَةُ الْقُبُوْرِ سُنَّةٌ لِلْاِعْتِبَارِ وَالْاِتِّعَاظِ.

ايكيله سلام مارغ اهل القبور كلون عموم :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَهْلَ الْقُبُوْرِ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِيْنَ. وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُوْنَ (١). نَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

ايكيله سلام خصوص ماريغ بفأ (٢) :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدِي وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللهُ بِكَ لَاحِقُوْنَ الخ

(١)
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون

صحيح مسلم (٩٧٤) سنن النسائي (٢٠٣٧, ٢٠٣٩) سنن ابن ماجه (١٥٤٦) مسند أحمد (٢٤٤٢٥, ٢٤٤٧٥, ٢٤٨٠١, ٢٥٤٧١, ٢٥٨٥٥)

(٢)
سلام خصوص، قال في فتح المعين : ويقول عند قبر ابيه مثلا السلام عليك يا والدي، فان اراد الاقتصار على احدهما اتى بالثانية لانه ادل بمقصوده. قال المحشي: وهو زيارة نحو ابيه بخلاف الاولى، فانها تشمله وغيره فليست ادل على مقصوده انظر اعانة الطالبين ١٦٣/٢

ايكيله سلام خصوص ماريغ امبؤ :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاوَالِدَتِيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ بِكِ لَاحِقُوْنَ الخ

* * *

ايكيله سلام خصوص مارغ انق لنغ انتو ودون :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَلَدِيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ بِكَ لَاحِقُوْنَ الخ

* * *

ايكيله سلام خصوص مارغ كاكي لنغ :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدِّيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ بِكَ لَاحِقُوْنَ الخ

ايكيله سلام خصوص مارغ كاكي ودون :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا جَدَّتِيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ بِكِ لَاحِقُوْنَ الخ

* * *

ايكيله سلام خصوص مارغ دولور لنغ :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَخِيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ بِكَ لَاحِقُوْنَ الخ

* * *

ايكيله سلام خصوص مارغ دولور ودون :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اُخْتِيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ بِكِ لَاحِقُوْنَ الخ

* * *

ايكيله سلام خصوص مارڠ لاكني :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَعْلِيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللهُ بِكَ لَاحِقُوْنَ ـــــــ الخ

* * *

ايكيله سلام خصوص مارڠ رابني :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاعِرْسِيْ وَاِنَّا اِنْ شَآءَ اللهُ بِكِ لَاحِقُوْنَ ـــــــ الخ

* * *

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

كتبه الفقير الى الله الوهاب العلي محمد اسماعيل العسخلي لطف الله به

محتوى الكتاب

محتوى الكتاب